



الدافرة AL Dafrah

العدد الواحد والعشرون
الخميس 5 محرم 1430 هـ - 1 يناير 2009 م

خليفة بن زايد
المواجهة العسكرية في منطقة
الخليج امر مرفوض، وبرنامجنا
النووي سلمي

حمد بن سهيل الخبيلي
زايد دخل التاريخ قبل أن يولد

سيف بن سويدان الكتبي
كنت سابق زايد 35 عاماً

القولكلور والتراث حكاية شعب

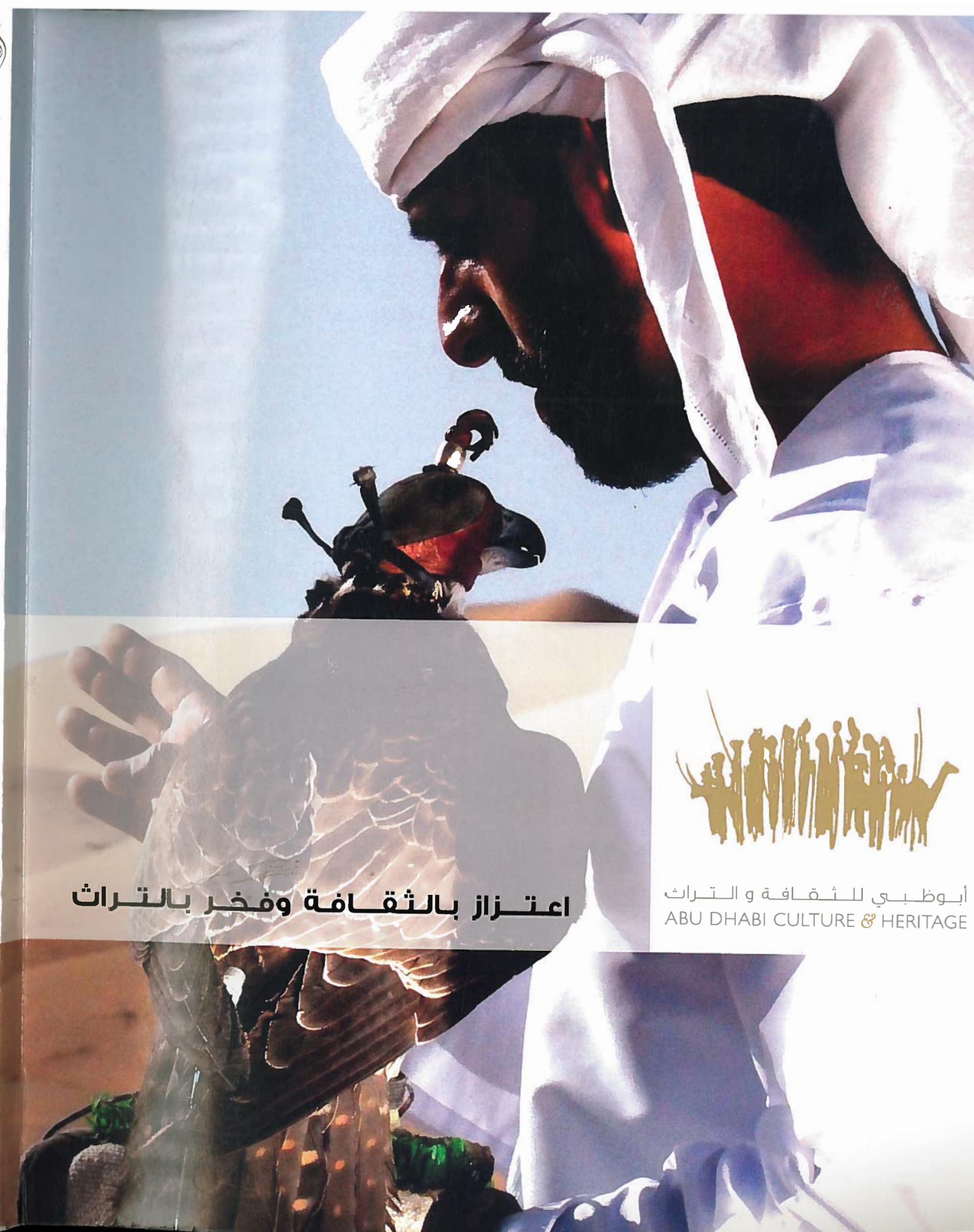
الحناء من قطر الندى إلى المرأة الخليجية

حسن أراييساك أسطورة التجارة العربية

ALDafrah ISSUE 21- January 2009

العدد الحادي والعشرون الخميس 5 ذو الحجة 1430 هـ - 1 يناير 2009 م

ضمن النسخة، الإمارات 10 دراهم، السعودية 10 ريال، قطر 10 ريال، البحرين دينار، الكويت دينار، سلطنة عمان ريال، بقية دول العالم 3 دولار



أبوظبي للثقافة و التراث
ABU DHABI CULTURE & HERITAGE

اعتزاز بالثقافة وفخر بالتراث

2008

عامر المرأة الإماراتية

محطات دبلوماسية وعلمية وثقافية واجتماعية ورياضية

تحقيق: حسن بحد

حققت المرأة الإماراتية الكثير من الإنجازات وفتحت لها المجال بمشاركتها في المراكز القيادية في السلطات السيادية الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتبوأت خلال عام 2008 أعلى المناصب في الدولة، فقد أصبحت سفيرة ووكيلة وقاضية ومستشارة ومأذونة وطيارة، بعد أن عينت وزيرة وانتخبت عضواً في البرلمان، مما عكس الوجه الحضاري والسياسي المتزن لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي أصبحت تحظى باحترام وتقدير دول العالم كافة، ولم يتحقق هذا لولا الرعاية وفضل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة - طيب الله ثراه - الذي كان يؤكد دائماً على حق المرأة في العمل، والمشاركة الكاملة في بناء وطنها، تماشياً مع نصوص الدستور الذي ساوى بين المرأة والرجل في الحقوق الرئيسية كالتعليم والعمل والوضع القانوني، كما أثبتت المرأة حضورها في مختلف المجالات بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. حفظه الله ورعا، وتشغل المرأة الإماراتية حالياً 66% من وظائف القطاع الحكومي، بينها 30% من الوظائف القضائية العليا، و15% في الهيئة التعليمية، ونحو 60% من الوظائف الفنية تشمل الطب والتدريس والتمريض، كما تعمل في صفوف القوات المسلحة والشرطة والجمارك.

وهنا إضاءات على بعض المكاسب خلال العام 2008 التي حققتها مجموعة من القيادات النسائية في مجال الإبداع الأدبي والثقافي والإنساني والعلمي والرياضي والاجتماعي، فكان حصاد المرأة الإماراتية نجم محطات العام المنصرم، بدءاً من تعيين وكيلتي نيابة للعمل في دائرة القضاء في أبوظبي، فبشرت بنت الإمارات عملها في سلك القضاء بعد أن أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوماً يقضي بتعيين أول وكيلتي نيابة عامة في الدولة، هما عالية محمد سعيد الكعبي، وعاتقة عوض علي الكثيري، وفي استعراض حصاد الإنجازات والمحطات البارزة على صعيد المرأة الإماراتية خلال عام 2008، ووفق الترتيب الزمني، فقد أعلن مركز تنظيم النقل بسيارات الأجرة في أبوظبي عن حصول الإماراتية صبيحة يعقوب على أول رخصة قيادة سيارة أجرة

في الـ 7 من يناير، كما أصبحت أول سيدة إماراتية تحصل على رخصة لقيادة سيارات الأجرة في أبوظبي بعد اجتيازها اختبارات مؤسسة الإمارات لتعليم قيادة السيارات، وفي الـ 9 من يناير كانت نور خليفة بخيت أول إمرة عربية تزور القطب الجنوبي في رحلة علمية، وذلك ضمن برنامج «طلاب على الثلج» الذي جمع 68 طالباً وطالبة من عدة دول كان هدفهم التعرف على مدى تأثير القطب الجنوبي في الكرة الأرضية، وعلى الصعيد الثقافي افتتح في المجمع الثقافي بأبوظبي ولأول مرة في الإمارات معرض الفنانة الإماراتية فاطمة لوتاه الذي احتوى على 26 عملاً، وتعيش الفنانة لوتاه في إيطاليا منذ عام 1983، أما في منتصف يناير 2008 فقد انطلقت في مقر الاتحاد النسائي العام بأبوظبي أعمال الدورة التدريبية، والتي نظمها الاتحاد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدماج النوع الاجتماعي في دولة الإمارات، وذلك بإشراف د. شيخة سيف الشامسي، وفي 16 يناير شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفل تخريج دورة المرشحن الطيارين الـ 37، ودورة الطيارات الإناث الأولى في كلية خليفة بن زايد الجوية في العين، وكان من بين الخريجات فاطمة المنصوري وهي واحدة من أول أربع فتيات إماراتيات انضممن إلى القوات المسلحة كطيارات حرييات، وقد دشنت المنصوري وزميلاتها مرحلة جديدة لبنات الإمارات في مجال الخدمة العسكرية.

أول مواطنة تقود سيارة إسعاف

في خطوة لافتة تسلمت المواطنة زينب جمعة في يناير مهام قيادة سيارة إسعاف في مركز خدمات الإسعاف في دبي، لتكون أول مواطنة تقود سيارة إسعاف في الإمارات، وربما على مستوى الخليج العربي. وفي يوم 23 من يناير أصدر معالي سلطان المنصوري وزير تطوير القطاع الحكومي قراراً بتكليف مريم محمد عيسى العبار بأداء مهام وأعمال مدير عام ديوان الخدمة المدنية إلى أن تم تكليفها لاحقاً بإدارة الديوان لتكون بدرجة وكيل، وفي ذات التاريخ فازت مصممة الأزياء الإماراتية رابية زارغاربور بالجائزة الأولى بالمسابقة الإقليمية لدول الشرق الأوسط «دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والعراق» التي أطلقها المجلس الثقافي البريطاني بهدف اكتشاف المواهب الشابة العاملة في مجال الموضة، وقد شاركت المصممة في أسبوع الأزياء الدولي الشهير في لندن في شهر فبراير كممثلة عن منطقة الشرق الأوسط، وفازت باللقب العالمي، وكانت من ضمن 10 فائزين إقليميين حول العالم، وفي يناير أيضاً انضمت فاطمة الكتيبي كأول مذيعة مواطنة في قناة أبوظبي الرياضية لتهتم بالرياضيات النسائية، أما في نهاية شهر يناير فقد نالت الطالبة شيخة راشد سالم شهادة ماجستير من جامعة بيروت العربية بدرجة جيد جداً، على رسالتها التي حملت عنوان: التأهيل الاجتماعي للمرضى النفسيين، وركزت شيخة سالم في رسالتها التي تضمنت دراسة اجتماعية على ما يعانيه الإنسان في حياته اليومية من ضغوط عديدة.

وجوه نسائية في الحكومات.. والإمارات ثانياً عربياً

ذكرت إحصائية نشرتها مصادر رسمية في دبي مطلع فبراير 2008 أن المرأة الإماراتية في دبي تشغل أكثر من 50% من وظائف الوزارات



والمؤسسات الاتحادية في الدولة، كما أعلنت رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة منى المري عن عدد الموظفين الإماراتيات الذي بلغ حتى الآن 4470 موظفة مقارنة مع 4271 موظفاً إماراتياً، في حين وصل عدد الإماراتيات في دوائر الحكومة المحلية بدبي إلى 5692، أما نسبة التحاق الطالبات الإماراتيات في المرحلة الدراسية الجامعية، فقد بلغت 92% وهي الأعلى عالمياً.

وفي 16 فبراير أنهى فريق رحالة الإمارات رحلته الأولى بين المناطق السياحية المختلفة في دولة الإمارات بنجاح، وهي الأولى من نوعها في منطقة الخليج، وقد ضمت الرحلة 4 فتيات إماراتيات، وشملت الرحلة مسافة 1150 كم، والراحلات هن شيمة الريامي ووعد المنصوري وميثاء الشامسي ومريم محمد.

وفي انتصار جديد للمرأة الإماراتية احتلت دولة الإمارات المرتبة الثانية عربياً من حيث الوجوه النسائية في الحكومات بعد مملكة المغرب، حيث عين التشكيل الوزاري الجديد في الـ 17 من فبراير 4 وزيرات، هن معالي الشيخة لبنى القاسمي وزيرة للتجارة الخارجية، ومعالي مريم الرومي وزيرة للشؤون الاجتماعية، ومعالي د. ميثاء سالم الشامسي وزيرة دولة، ومعالي ريم الهاشمي وزير دولة.

ومن أجل فتح آفاق جديدة يمكن من خلالها أن تساهم المرأة كشريك رئيس ومؤثر في عملية البناء والتطوير أعلنت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الرئاسة، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة في الـ 24 من فبراير عن إطلاق الخطة الخمسية للمؤسسة، وجاء الإعلان كإشارة للبدء بتفعيل الدور المنوط بها كمحرك رئيسي لتعزيز دور المرأة الإماراتية.

من جهة أخرى أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن





2008 ضمن فئة محترفي الأعمال والانجازات المهنية، وفي بادرة طبية من سيدة إماراتية معمرة وضمن حملة المحافظة على التراث التي انطلقت في 7 يونيو شاركت سيدة إماراتية في مشروع «تراثنا» الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة بإحضارها حمولة شاحنة من المواد التراثية قدمتها للهيئة، يعود تاريخ بعضها إلى 100 عام، إضافة إلى أكثر من 100 قطعة نقدية، ونسخة من القرآن الكريم مكتوبة بخط اليد، أما سلمى سعيد الأحبابي فقد حازت على شهادة الماجستير بتفوق من جامعة «سوري» البريطانية منتصف يونيو 2008، حيث توصلت في بحثها إلى سبق علمي عالمي يتعلق باستخدام الألياف البصرية لتمكين الأطباء من قياس حجم الأشعة التي تُعطى لمرضى السرطان بدقة لعلاج المرض، وتعتبر سلمى أول إماراتية تدرس في مجال الفيزياء الطبية.

وتحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة منظمة المرأة العربية احتضنت دولة الإمارات بين 15 و 18 يونيو 2008 حوار الشباب العربي- الغربي حول المرأة، وفي 24 يونيو أشار تقرير إماراتي رسمي إلى أنه حتى نهاية عام 2005 كانت توجد هناك 2396 سيدة إماراتية يملكن عملاً خاصاً، وقد ارتفعت النسبة كثيراً في السنوات الأخيرة.

المرأة الإماراتية والطيران

في يوليو انتزعت كريمت صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لقب بطولة أوروبا للقدرة الذي جرى في منطقة هيوستن بارك في بريطانيا، وفي 25 من ذات الشهر أعلن عن تخرج أول مهندسة طيران إماراتية من بريطانيا هي سعاد الشامسي، كما شاركت في صناعة طائرة شخصية، في حين تمكنت كل من سلمى محمد البلوشي من العين وعائشة حسن سالم المنصوري من خورفكان في 27 يوليو من حجز مكانهما في عالم الطيران كأول طيارتين متدربتين لدى الاتحاد الدولي للطيران، وذلك في أعقاب إدراجهما في كتاب بريطاني جديد حول أعظم النساء الطيارات في العالم، حيث تم طرح الكتاب الأبرز من نوعه والذي يحمل عنوان «أعظم 100 امرأة في مجال الطيران»، في معرض فارنبورو الجوي الدولي الذي أقيم خلال ذات الشهر في بريطانيا.

وفي حصاد شهر أغسطس فازت الشاعرة الإماراتية خلود المعلم بجائزة بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب مناصفة مع الشاعرة المغربية إكرام العبدى، كما كشف التقرير الاقتصادي والاجتماعي لإمارة أبوظبي الصادر عن دائرة التخطيط والاقتصاد عن ارتفاع مشاركة المرأة الإماراتية في سوق العمل من 6,9 % عام 1986، إلى 35 %، مشيراً إلى أن الإحصاءات تدلل على أن الإناث يبلغن 65 % من خريجي الجامعات، وتشغل 30 % من النساء في الإمارات الوظائف الإدارية، و70 % منهن يعملن في مختلف الوظائف التخصصية، فيما

ب عنوان التخطيط الإستراتيجي في الأجهزة الأمنية كمدخل لتعزيز سياسات الأمن الديموغرافي في الإمارات.

فوزية خلفان سفيرة للنوايا الحسنة

وفي 7 مايو شهدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة منظمة المرأة العربية تخريج الدفعة الـ 27 من طلاب وطالبات جامعة الإمارات. وفي 29 مايو فقد تم تعيين د. أسماء محمد الكتبي ملحقة ثقافية بدرجة مستشارة بالمحققة الثقافية في واشنطن، كما شهد الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 14 مايو حفل توزيع جوائز الشيخة فاطمة بنت مبارك السنوية للتفوق الأكاديمي للطالبات الذي أقامته مجموعة «GEMS» في مدرسة ويلنجتون الدولية. وخلال شهر مايو تصدرت الإماراتية سلمى حارب الرئيسة التنفيذية لعالم المناطق الاقتصادية والمنطقة الحرة في جبل علي «جافزا» قائمة الـ 10 الأوائل.

وفي حصاد آخر على المستوى الدولي اختارت منظمة الأمم المتحدة د.فوزية خلفان مدير إدارة الصندوق الاجتماعي بوزارة الصحة سفيرة للنوايا الحسنة في حملة جمع تبرعات لصالح جزر القمر، وكانت خلفان أول إماراتية تختارها المنظمة الدولية سفيرة للنوايا الحسنة.

أول مواطنة تدرس في مجال الفيزياء الطبية.

في 3 يونيو شاركت نخبة من الطالبات الإماراتيات في أولى مبادرات برنامج التبادل الثقافي الذي أطلقته حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مؤسسة دبي للمرأة معرض بازل الفني الدولي «آرت بازل» في سويسرا، ويهدف البرنامج إلى تعزيز تبادل الأفكار والتجارب الفنية بين الطالبات الإماراتيات في تخصصات الفنون والاتصال والهندسة المعمارية والتصميم الداخلي وطلاب من كليات الفنون في سويسرا. وفي مسار النجاحات المتتالية للمرأة الإماراتية أعلنت شركة المنيوم دبي «دوبال» فوز مريم خليفة الجلاف القبيسي مدير مراقبة عمليات غرف الإنتاج وتبطين الخلايا، بجائزة سيدات الأعمال الإماراتيات عام



الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المنظمة العربية للمرأة أم الإمارات، تم افتتاح المؤتمر العالمي الذي تنظمه جامعة زايد حول الأدوار القيادية للمرأة في القرن الـ 21، في دورته الـ 3 بمشاركة نخبة من القيادات النسائية البارزة في العالم وممثلات لعدد من المنظمات الدولية وأكثر من 2000 طالبة من 85 دولة عربية وصديقة.

وفي 11 مارس منحت الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر وسام أبو بكر الصديق لمستشارة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان للشؤون الإنسانية سعادة صنعا درويش الكتبي تقديراً لدورها في خدمة الحركة الإنسانية وعطائها في ساحات العمل الخيري والإنساني، في ختام أعمال الدورة الـ 36 للهيئة العامة للمنظمة العربية في تونس، وهو أعلى وسام تمنحه المنظمة للمتميزين في خدمة الإنسانية ودعم قضاياها.

وبمناسبة عيد الأم كرمت جامعة أبوظبي بتاريخ 29 مارس سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المنظمة العربية للمرأة أم الإمارات، عرفاناً وامتناناً بدور سموها الرائد في النهوض بمجتمع الإمارات.

وفي 30 مارس أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لقب «أم الإسعاف» على المسعفة جميلة الزعابي التي خاطرت بحياتها أثناء أداء واجبها الإنساني والوطني في حادث حريق القوز في 27 مارس، وبعد يوم وفي مقر الاتحاد النسائي العام في أبوظبي بدأت أعمال مؤتمر «المرأة والقضاء» تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، والذي نظمه الاتحاد بالتعاون مع معهد التدريب والدراسات القضائية.

رئاسة الاتحاد العربي للعلاج الطبيعي

في مطلع شهر أبريل حصلت جميلة محمد سنكيس العوضي مديرة مركز طب الأسنان برأس الخيمة على درجة الدكتوراه العلمية عن دراساتها الخاصة باستخدام غاز الأوزون لعلاج جذور الأسنان، تلك التقنية التي كانت الأولى عالمياً، وفي الـ 12 من أبريل فتحت مراكز هيئة الإمارات للهوية أبوابها لاستقبال المواطنين، حيث تم تسجيل عائشة أحمد محمد الوشاحي كأكبر معمرة في الإمارات وبلغ عمرها 107 أعوام، كما فازت د. هناء الزعابي برئاسة الاتحاد العربي للعلاج الطبيعي في الانتخابات التي جرت للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي بعمّان.

وفي 19 أبريل أعلنت مؤسسة دبي للمرأة عن تعيين ميثاء محمد حمدان الشامسي كمدير عام للمؤسسة، لتتولى مسؤولياتها في العمل على تفعيل المبادرات والخطة الاستراتيجية لتعزيز صورة المرأة في دبي والإمارات العربية المتحدة على كافة الأصعدة، داخل الدولة وخارجها.

أما عائشة الخالدي فقد حصلت في 22 أبريل على أول ميدالية ذهبية لصالح الإمارات في منافسات ألعاب القوى للمعاقين خلال لقاء دبي الدولي الأول للرياضات الخاصة بمشاركة منتخبات 13 دولة عربية وأوروبية لألعاب القوى للمعاقين، وفي 26 أبريل تم تخريج 4 دورات تأسيسية لأمن المطارات من الشرطة النسائية بدبي، أما في منتصف مايو فقد حصلت المقدم جميلة ناصر من قسم محاكم الشرطة بالعين على الدكتوراه في الإدارة العامة من جامعة القاهرة، وكانت رسالتها

الهاشمي: المرأة الإماراتية أدهشت العالم



صنعا الكتبي أول امرأة عربية تحصل على وسام من المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر

منحت الهيئة العامة للمنظمة العربية للمرأة أم الإمارات، تم افتتاح المؤتمر العالمي الذي تنظمه جامعة زايد حول الأدوار القيادية للمرأة في القرن الـ 21، في دورته الـ 3 بمشاركة نخبة من القيادات النسائية البارزة في العالم وممثلات لعدد من المنظمات الدولية وأكثر من 2000 طالبة من 85 دولة عربية وصديقة.

محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في 25 فبراير مرسوماً أميرياً بتعيين صالحة عبيد غابش مستشاراً ثقافياً للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بدرجة مدير دائرة عام، كما أصدر سموه مرسوماً أميرياً بتعيين مريم أحمد سعيد أميناً عاماً للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة بدرجة مدير دائرة عام، وعلى صعيد السلك العسكري حصلت الباحثة علياء محمد حميد المهيري رئيس قسم العلوم الإدارية والمروية بمعهد العلوم الأمنية والإدارية بأكاديمية شرطة دبي خلال شهر فبراير على درجة الماجستير في الإدارة بعنوان الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية من جامعة «WOLLONGONG» الأسترالية بدبي، ويعتبر هذا التخصص الأول من نوعه على مستوى دولة الإمارات.

أوسمة وتكريمات

وفي أبرز المحطات النسائية في مارس 2008 جاء تكريم مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية لأم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة منظمة المرأة العربية والرئيسة الفخرية لمجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية، بمناسبة اليوم الوطني لتأسيس مجلس الأمهات طيلة 25 عاماً من العطاء، وقد تم ذلك خلال حفل افتتاح فعاليات المؤتمر التربوي الخامس لمجلس أمهات أبوظبي برعاية سموها في 2 مارس، كما أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعا - مرسوماً اتحادياً بتعيين منى سالم جمعة عجيف الزعابي مديرة تنفيذية لشؤون الخدمات المؤسسية والمساندة في وزارة الشؤون الاجتماعية، وتعتبر منى الزعابي من الوجوه النسائية المتميزة في التفوق العلمي والوظيفي.

وعلى المسار الأدبي وفي الـ 8 من مارس أعلن مركز دراسات مشاركة المرأة العربية الذي يتخذ من باريس مقراً رئيسياً له عن أسماء الفائزات بجائزة المرأة العربية المتميزة بدورتها الخامسة، والتي تنظم بالتعاون مع جامعة الدول العربية، حيث حصلت الإماراتية صالحة غابش المستشارة الثقافية للمجلس الأعلى للأسرة في الشارقة على جائزة التميز في حقل الإبداع الأدبي، ونالت لقب المرأة العربية في الأدب والثقافة.

وفي 10 مارس وتحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس

مديرة مواطنة في دوبال تفوز بجائزة من منظمة المرأة العربية

تصل نسبة المواطنات من موظفي المؤسسات المالية في الدولة إلى 32 % ، وفي هذا الشهر نقشت القبطان سلمى البلوشي اسمها على صفحات التاريخ الإماراتي، بعد أن صارت أول مواطنة تقدم على التدريب لقيادة الطائرات التجارية المخصصة للمسافرين.

وفي 24 أغسطس أعلن نادي دبي للصحافة عن تعيين الصحافية الإماراتية منى بوسمرة مديرة تطوير البرامج الإعلامية، في خطوة تعكس حرص النادي على تعزيز فريقه الإداري بكوادر مواطنة تمتاز بالكفاءة والخبرة الواسعة.

تعزيز المرأة في السلك الدبلوماسي

في إشارة إلى تعزيز وجود المرأة في السلك الدبلوماسي عين مجلس الوزراء في 15 سبتمبر الشبيخة نجلاء محمد القاسمي سفيرة لدى السويد، ود. حصة عبدالله العتيبة سفيرة لدى إسبانيا، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تعيين سيدتين في منصب سفير في تاريخ الإمارات، وفي 10 سبتمبر شاركت البطلة الإماراتية ثريا الزعابي في دورة الألعاب شبه الأولمبية في بكين.

أول سيدة تتولى منصب قاض

في مطلع أكتوبر أدت المواطنة خلود أحمد جوعان الظاهري اليمين القانونية كونها أول سيدة تتولى منصب قاض بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث كان صاحب السمو رئيس الدولة بصفته حاكماً لإمارة أبو ظبي قد أصدر مرسوماً أميرياً رقم 2 لسنة 2008 بتاريخ 26 مارس تم خلاله تعيين خلود الظاهري في وظيفة قاض ابتدائي في دائرة القضاء بأبوظبي.

أما في نوفمبر فقد منحت منظمة التحالف العالمي لتسهيل الوصول إلى البيئات والتقنيات «جي تي إي إس» سعادة الشبيخة جميلة بنت محمد القاسمي نائبة رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية أول عضوية فخرية، وذلك خلال الاجتماع السنوي للمنظمة الذي نظّمته المدينة بمشاركة دول مختلفة

من العالم، كما فاز منتخب الإمارات الوطني بذهبية رماية البندقية «سيدات» في البطولة العربية الـ 8 للرماية التي أقيمت بالدوحة في 20 نوفمبر، كما حققت الرامية عفرة البادي المركز الثاني والميدالية الفضية، وحصلت أسماء النعيمي على برونزية البطولة، وقد حقق منتخب السيدات الإماراتي لأسلحة الرصاص «مسدس وبندقية» إنجازاً عربياً في البطولة بحصوله على 8 ميداليات.

أول مركز إقليمي للمرأة والتقنية في الشرق الأوسط

في حدث نسائي كبير عقد المؤتمر الثاني لمنظمة المرأة العربية وبتاريخ 11 نوفمبر بأبوظبي برئاسة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة منظمة المرأة العربية، وقد أطلقت سموها شبكة المرأة العربية في بلاد المهجر، والتي ستقدم خدمة جلية لقطاع هام من النساء يتعاظم كل يوم وهن المهاجرات بعيداً عن أوطانهم، بما يساهم في ربطهن والأجيال التالية من أبنائهن بأوطانهم الأم، كما أعلنت سموها عن إطلاق الإستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية التي تستهدف دعم كفاءة المؤسسة الإعلامية لتقديم صورة منصفة للمرأة العربية، تساهم في تغيير الوعي المجتمعي بها، وبمكانتها وأدوارها وإسهاماتها في بناء مستقبل مجتمعاتها، وفي ختام المؤتمر كرمت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة منظمة المرأة العربية رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى للمؤسسة التمنية الأسرية الفائزات بجائزة المرأة العربية في العلوم والتكنولوجيا من أجل التمنية، وقد وصفت صحيفة «لاري في سوسيتي» الفرنسية المؤتمر بأنه أعطى دفعة قوية للعمل النسائي على المستوى العربي والإقليمي والدولي. وفي 27 نوفمبر افتتحت أعمال قمة المرأة والتقنية في منطقة الشرق الأوسط التي تنظم بدعم من مؤسسات دولية مهمة بتشجيع عملية انخراط المرأة في عالم التقنية، وقد ركزت القمة على القضايا المؤثرة على إنجازات المرأة في مجال التعليم، وتطوير القوى العاملة، وتشجيع الأعمال الريادية والقيادة، وأعلن خلال القمة عن تأسيس أول مركز إقليمي للمرأة والتقنية في الشرق الأوسط، وفي بادرة طيبة منح فخامة الرئيس الإيطالي جورجو نابوليتانو سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك



الرئيس الأعلى للمؤسسة التمنية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام وسام الشرف بدرجة الاستحقاق للجمهورية الإيطالية، حيث قامت سعادة تالا ديونيزي حرم سعادة السفير الإيطالي لدى الدولة بتقليد سموها الوسام بتاريخ 23 نوفمبر. وفي مجال المال والأعمال شارك وفد مجلس سيدات الأعمال بالشارقة في المنتدى الرابع لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية تحت عنوان «دور الثقافة والإعلام والسياحة في تنمية ازدهار اقتصادي مستدام» والذي أقيم خلال في 2 نوفمبر برعاية السيدة الأولى أسماء الأسد حرم فخامة الرئيس السوري وبمشاركة حوالي 150 شخصية من 40 دولة إسلامية.

أول مأذونة شرعية إماراتياً وخليجياً

في 13 نوفمبر وبتوجيهات من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء الشرعي بإمارة أبوظبي، صدر قرار بتعيين فاطمة سعيد عبيد العواني مأذونة شرعية في دائرة القضاء، ووصف المراقبون هذا القرار بأنه خطوة جديدة لدائرة القضاء في أبوظبي باتجاه تعزيز دور المرأة في المجتمع وإشراكها في كافة الوظائف المناسبة لطبيعتها، وبهذا تعتبر فاطمة العواني أول مأذونة شرعية في الإمارات ودول الخليج والثانية على مستوى العالم الإسلامي بعد مصر، وفي 15 نوفمبر نجح منتخب الفتيات الإماراتي للشطرنج في تحقيق فوزه الأول في الأولمبياد على حساب منتخب سورينام برعاية نظيفة من خلال أربعة انتصارات مستحقة للاعبات الإمارات نورة محمد صالح وفايقة صالح وخلود عيسى وأمنة سالم، وبهذه النتائج تأهل منتخب الإمارات للفتيات لمواجهة منتخب فتيات النرويج، كما تم في 23 نوفمبر، وفي بادرة هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة إطلاق «جائزة سمو الأميرة هيا بنت الحسين للتربية الخاصة» لتكريم العاملين في قطاع التربية الخاصة بكافة فئاتهم.

دكتوراه في إدارة واقتصاديات الدواء

في 14 ديسمبر حصلت المواطنة الإماراتية الباحثة د. علا غالب الأحبد البناي على درجة الدكتوراه «بي أتش دي» في إدارة

واقتصاديات الدواء من جامعة كوينز الإيرلندية لتكون بذلك أول إماراتية وخليجية تحصل على مثل هذا الشهادة في هذا الاختصاص، وفي 21 ديسمبر أصدر مجلس إدارة مركز دبي للإحصاء قراراً بتعيين عفاف أحمد بوعصيبة مديراً لإدارة الإحصاءات السكانية والاجتماعية، وذلك في إطار توجه المركز نحو تعيين قياداته من الكفاءات الوطنية الشابة المتميزة.

في 20 ديسمبر شارك وفد المجلس الوطني الاتحادي الذي ضم نجلاء فيصل العوضي رئيسة الوفد، وفاطمة غانم المري، وروية سيف السماحي، وميساء راشد غدير في أعمال الاجتماع الإقليمي الـ 3 للبرلمانيات والقيادات النسائية الخليجية الذي نظم بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي، حيث أكد الاجتماع في نهاية أعماله على أهمية إعداد دراسة للوقوف على وضع المشاركة السياسية للمرأة في دول مجلس التعاون كمرشحة وكناخبة، وطالب بمساندة ومؤازرة المرأة للمرأة في كافة قضاياها، وخصوصاً بما يتعلق بالمشاركة في البرلمان، وحث المنظمات الدولية المعنية لوضع برامج للمناهج المدرسية تزيد من

التعريف الحقيقي بدور المرأة التنموي. وفي مساء 21 ديسمبر فقد شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الحفل السنوي الـ 4 لجائزة أبوظبي، والذي أقيم في قصر الإمارات، فكرم سموه 8 أشخاص تفانوا في خدمة المجتمع، ومن بينهم د. أمل عبدالله القبيسي، وهي عضو حالي في المجلس الوطني الاتحادي، ومهندسة معمارية لها اهتمام شخصي بالحفاظ على المواقع المعمارية التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما كانت عضوة تدريس في كلية الهندسة بجامعة الإمارات قبل شغل منصبها الحالي.

بالطبع هذه الأسماء والأرقام غيض من فيض، وبلا شك فإن المرأة الإماراتية حققت الكثير من التقدم مقارنة بعمر دولة الإمارات العربية المتحدة، فالأمثلة والشواهد على وصول المرأة الإماراتية إلى مناصب مهمة كثيرة، وما زال الطريق في أوله بالنسبة لها.